[78] قوله: - لعنه ا - " مزني " أي رمح مزني، وكعوب الرمح: النواشز في أطراف الانابيب، وعدم خيانتها كناية عن كثرة نفوذها وعدم كلالها والغراران: شفرتا السيف، والحاسر الذي لا مغفر عليه ولادرع، ويوم قماطر بالضم شديد، قوله " هنه " الهاء للسكت، وكذا في قوله فاجهدنه، وفارغبنه ورجل مدجج أي شاك في السلاح ويقال عرج فلان على المنزل إذا حبس مطيته عليه وأقام، وكذلك التعرج ذكره الجوهري، وقال: قال أبو عمرو: الازل الخفيف الوركين والسمع الازل الذئب الارسح يتولد بين الذئب والضبع، وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء، وفي المثل هو أسمع من الذئب الازل (1) و " اللبد " بكسر اللام وفتح الباء جمع اللبدة، وهي الشعر المتراكب بين كتفي الاسد، ويقال للاسد: ذولبد. قوله: " لانعمنك عينا " أي نعم أفعل ذلك إكراما لك وإنعاما لعينك، وشب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا إذا قمص ولعب، وأشببته أنا: إذا هيجته واحتوش القوم على فلان أي جعلوه وسطهم وقال الجوهري: قولهم " فلان حامي الذمار " أي إذا ذمر وغضب حمي وفلان أمنع ذمارا من فلان، ويقال: الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه، قوله: شاري أي شرى نفسه وباعها بالجنة، والمهند السيف المطبوع من حديد الهند، وأصلت سيفه أي جرده من غمده، فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلنا إذا ضربه به، وهو مصلت، والباسل: البطل الشجاع، والفيصل الحاكم * (الهامش) * (1) قال في مجمع الامثال تحت الرقم 1885 " أسمع من سمع " ويقال: " أسمع من السمع الازل " لان هذه الصفة لازمة له والسمع سبع مركب لانه ولد الذئب من الضبع والسمع كالحية لايعرف الاسقام والعلل، ولا يموت حتف أنفه، بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له، وليس في الحيوان شئ عدوه كعدو السمع لانه أسرع من الطير، ويقال: وثبات السمع تزيد على عشرين أو ثلاثين ذراعا أقول: وهو شديد السمع يضرب به المثل في ذلك.
